

دراسة تحليلية لإستجابة المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة البحيرة لمصادر المعلومات الزراعية

مصطفى كمال حافظ وصفاء أحمد فهيم البنداري الديب

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المخلص: إستهدف هذا البحث دراسة إستجابة المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة البحيرة لمصادر المعلومات الزراعية ودراسة التباين في إستجاباتهم لمصادر المعلومات الزراعية، وتحديد مجموعة العوامل التي تنتمي إليها هذه المصادر والتي تولف إستجابات المبحوثين لها، والخصائص الشخصية والمهنية المميزة للمبحوثين، ودراسة العلاقات الإرتباطية والإندارية المتعددة بين مستوى إستجاباتهم لمصادر المعلومات الزراعية والمتغيرات المستقلة لهذه الدراسة. وأعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية لإستيفاء البيانات البحثية من ١٩٢ مرشداً زراعياً، وتم استخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل Scheffe، والتحليل العاملي، والإرتباط البسيط، وتحليل الإندار المتعدد، وقد أستخدم البرنامج الإحصائي "SPSS"، وإختبار T، ونسبة F، في تحليل بيانات الدراسة. وكانت أهم النتائج كالاتي:

- ١- بلغت نسبة ذوي المستوى المنخفض لإستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية ١٥,٧%، والمتوسط ٦٧,٧%، والمرتفع ١٧,٢%.
- ٢- وجود فروق جوهرية في إستجابات المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، وكانت أهم هذه الإستجابات للمصادر: الرؤساء الإرشاديون، المطبوعات الإرشادية، المهندسون الإختصاصيون، الدورات التدريبية، المؤتمرات والندوات الزراعية، خبرات الزراع التقديميين.
- ٣- تبين وجود ٤ عوامل أسهمت في تشكيل إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، وإتضح أنها مسئولة عن تفسير ٥٩,٦١٦% من التباين الكلي لإستجابة المبحوثين وهي: عامل المصادر الأكاديمية والإلكترونية والتجارية المتخصصة. وعامل المصادر الإعلامية والتنافسية والتجارية التقليدية. وعامل المصادر الإرشادية التنشيطية والبحثية والإختصاصية الفنية. وعامل وسائط التعليم المطبوع عن بُعد والخبرات المجتمعية.
- ٤- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية وكل من المتغيرات التالية: المؤهل الأكاديمي، عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، والخبرة بالعمل المزرعي، والتدريب الإرشادي، ودافعية استخدام مصادر المعلومات المزرعية، والقدرة على التواصل مع المنظمات الريفية، والرضا عن العمل الإرشادي، والقدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١.
- ٥- إن المتغيرات المستقلة الخمس وهي: متغير القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات الزراعية بين الزراع، ومتغير الدافعية نحو استخدام مصادر المعلومات الزراعية، ومتغير المؤهل الأكاديمي، ومتغير عدد المقررات

الإرشادية الأكاديمية، ومتغير الخبرة بالعمل المزرعي مجتمعة تفسر حوالي ٦٥% من التباين الحادث في مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

الكلمات الدلالية: مصادر المعلومات الزراعية، مجتمع المعرفة، الإتصال الفعال، تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، محتوى الرسائل الإتصالية.

المقدمة والمشكلة البحثية

أتاحت ثلاثية تقدم المعلومات والحاسبات والإتصالات في عالمنا المعاصر تراكمًا معرفيًا غير مسبوقاً في شتى مجالات الحياة، وتعدد وسائل وتقنيات الإتصال الحديثة. ويشير (الطواب، ٢٠١٢) نقلاً عن (الدهراوي، ٢٠٠٠) أن أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هو كيفية التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها وصورها، الأمر الذي يستلزم معه تثقيف الأفراد معلوماتياً من خلال تدعيم قدراتهم التي تمكنهم من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب وتشمل هذه القدرات: القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة، والقدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وكفاءة، والقدرة على التقويم الناقد لمصادر المعلومات، وقدرة استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة، وقدرة الإلمام بالقضايا الإقتصادية الإجتماعية والقانونية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها. ويؤكد (فريد وآخرون، ٢٠٠٤) أن معدلات النمو الإقتصادي ترتبط ارتباطاً طردياً بكمية المعلومات التي يتم الإلمام بها وتطبيق ما جاء فيها.

ويذكر (سجري وآخرون، ٢٠١٢) نقلاً عن (محمد، ٢٠٠٦) أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة تتميز بعدة خصائص منها: تسهيل الإتصال في إتجاهين بدلاً من إتجاه واحد، وإختصار كلاً من المسافة والزمن، وتتسم بالمرونة والقابلية للتطويع والتأقلم، فكل تكنولوجيا جديد يظهر في مجال الإتصال لا يلغي الآخر وإنما ينفرد بمميزات خاصة في مجال نشر وترويج المعلومات. لذا فإن المؤسسات والمنظمات والهيئات لا تستطيع أن تحقق أهدافها بكفاءة ما لم يتوافر لديها نظم جيدة للإتصال والمعلومات.

إن تكنولوجيا المعلومات والإتصال تساعد في إستيفاء الإحتياجات وتحديث الخبرات التعليمية للأفراد والمنظمات من خلال فتح آفاق جديدة لإدارة المعرفة بتحويل ثروتهم المعلوماتية والمعرفية إلى قيمة يمكن الإستفادة منها بإستمرار لدفع المنظمات والأفراد نحو التقدم والإزدهار (فتحي، ٢٠٠٩).

كذلك فإن تنمية وتحديث القطاع الزراعي يعتبر العامل الرئيسي والحاكم في تحقيق التنمية الإقتصادية الإجتماعية في المقتصد المصري. لذا يحظى بإدخال التجديدات العصرية في المجال الزراعي بالمجتمعات الريفية بأهمية متزايدة في الفكر التنموي المعاصر، بإعتبارها عملية يتحول خلالها الأفراد من الطرق التقليدية للحياة إلى الأساليب الأكثر تعقيداً، وتغيير نمط الحياة، يحتل فيها وكيل التغيير أهمية في عملية تنمية سلوكية إتخاذ القرارات بين أفراد المجتمع وحثهم على تبني تجديديات عملية التغيير والإستجابة لها والمشاركة فيها والعمل على استمرارها (Rogers & Sheomaker, 1971).

وفي ضوء التحولات العالمية المعاصرة، فإن جهود أركان عملية الإتصال التعليمي إذا كانت إنتقلت من معرفة ما هو Know What? إلى معرفة كيف How? فإن الإتصال التعليمي في مجتمع المعرفة والمعلومات يهدف إلى

تعليم الأفراد معرفة ما يمكن عمله? Know What Could Done? (نصار، ١٩٩٤). والإسهام في منح الأفراد القدرة على التكيف المستمر Copy Ability (هلال، ١٩٩٤). لذا فإن الإستثمار التعليمي في المجال الزراعي يعتبر الأداة الأساسية والمباشرة لتدعيم قدرات الأفراد لمسايرة الحياة العصرية وتحقيق المردود التنموي لعمليات التنمية والتحول من الزراعة التقليدية إلى العصرية. والإرشاد الزراعي بإعتباره عملية تعليمية، يعد مدخلاً رئيسياً للتنمية الريفية. ويشير (الجمال، ٢٠٠٣) إلى أن الإتصال هو جوهر عملية التنمية التي تظهر من خلال مشاركة الجماهير في العمليات الإتصالية التي تضمن التفاعل بين القائمين بالإتصال وبين المستقبلين.

وتتوقف ديناميكية العمل الإرشادي الزراعي وتحقيق أهدافه على ثقافة وقدرات المرشدين الزراعيين العاملين بالمجتمعات الريفية المحلية والذين يقع عليهم عبء تشكيل وتغيير سلوك الريفيين في المعيشة والإنتاج (عمر، ١٩٩٢). وهم بذلك يعتبرون المرآة الحقيقية لقدرة وكفاءة التنظيم الإرشادي الزراعي على تحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها. وتعتبر إستجابة المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات عاملاً هاماً في تنمية بنيانهم المعرفي، وتدعيم قدراتهم ورفع مستوى آدائهم، حيث تساهم هذه المصادر في تشكيل طريقة تفكير وسلوك المرشدين في التعامل مع الرسائل الإرشادية، وتصميم المواقف الإتصالية، وتفهم طبيعة التعامل مع متغيرات التحول إلى نظام السوق الحر بما يضمن الإستجابة للأفكار والمستحدثات المحملة على مصادر المعلومات الزراعية. ويشير (خطاب وآخرون، ٢٠٠٥) إلى إحتياج المرشد الزراعي لنوعين من المعرفة وهما: المعرفة الفنية في المجالات الزراعية المختلفة، والمعرفة العلمية التطبيقية المتعلقة بالإستخدام المنظم للإتصال وأساليبه لمساعدة الزراع على حل مشكلاتهم.

وبالنسبة لمصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها المرشدون الزراعيون في أداء مهامهم الإرشادية أمكن حصرها في الآتي: المصادر الإرشادية، والمصادر التجارية، ووكلاء التغيير الزراعيين، والمصادر المجتمعية المحلية، والمصادر المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والإتصال. وهذا التعدد لمصادر المعلومات الزراعية يؤكد على أهمية ودور الجهاز الإرشادي الزراعي في دعم مصادر المعلومات الزراعية غير الإرشادية وتفعيلها خاصة تلك التي تتجه إلى تحقيق الإستجابات المرغوبه في سلوك المسترشدين.

وفيما يتعلق ببعض الدراسات الإرشادية التي تناولت مصادر المعلومات الزراعية المختلفة التي يعتمد عليها المرشدون الزراعيون في عملهم الإرشادي، فقد امكن تحديدها في المجالات الآتية: ١- دور المصادر في التنمية المعرفية للمرشدين الزراعيين في المجالات الفنية الزراعية المختلفة (عيسوي والذهبي، ٢٠٠٥)، (شادي، ٢٠٠٥)، (أرمانبوس، ٢٠٠٧)، (نجم وآخرون، ٢٠٠٧)، (البهنساوي وآخرون، ٢٠٠٧)، (إسماعيل، ٢٠٠٧)، (الديب، ٢٠٠٩)، (الفولي وآخرون، ٢٠٠٩)، (الفولي وآخرون، ٢٠١٠). ٢- دور المصادر في رفع مستوى الأداء المهني للمرشدين الزراعيين للمهام والأنشطة الإرشادية الفنية والتعليمية (عصمت، ١٩٩٦)، (الصفطي، ٢٠٠٤)، (عبد الوهاب وشادي، ٢٠٠٥)، (برسوم وآخرون، ٢٠٠٦)، (الصفطي، ٢٠١٢). ٣- دور المصادر في تنمية دافعية الإنجاز والرضا الوظيفي للمرشدين الزراعيين (شربي، ١٩٩٦)، (محمد، ٢٠٠٦)، (هجرس، ٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لمصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها المرشدون الزراعيون فقد تباينت الدراسات الإرشادية في هذا المجال، وقد أمكن ترتيبها وفقاً لأهميتها على النحو التالي: الرؤساء الإرشاديون، المطبوعات والنشرات الإرشادية التخصصية، الدورات التدريبية، الإعلام المرئي، المهندسون الإختصاصيون، مراكز

البحوث الزراعية والجامعات، الشركات الزراعية، المصادر الإلكترونية (سالم وآخرون، ٢٠٠٤)، (نجم وآخرون، ٢٠٠٧)، (شرشر وآخرون، ٢٠١٣).

وإزاء ما تقدم من تعدد مداخل الدراسات الإرشادية التي تناولت مصادر المعلومات الزراعية التي يعتمد عليها المرشدون الزراعيون في عملهم الإرشادي الزراعي، وفي ضوء معطيات عالمنا المعاصر من تراكم معرفي هائل، وتعدد وسائل ومصادر المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي، ونظراً لما تتطلبه المهنة الإرشادية من تأهيل بالغ الصعوبة للعاملين الإرشاديين، إهتمت هذه الدراسة بوضع محددات لإستجابة المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعيه من خلال إستخلاص عدد من المحكات (المعايير) التي تشكل تلك الإستجابة والتي تتواءم مع طبيعة المهنة الإرشادية المتجددة.

كما عنيت الدراسة بالتعرف على التباين في إستجابات المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية، كما إتجهت إلى تحديد العوامل الرئيسية التي تؤلف إستجابات المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية، كما إهتمت الدراسة أيضاً بإستجلاء العلاقات الإرتباطية والإندحارية بين مستوى الإستجابة لمصادر المعلومات الزراعية والخصائص الشخصية والمهنية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين. كما تعد الدراسة محاولة لتفعيل إدارة الأنظمة المعرفية في المجال الزراعي بما يتضمن إتاحة المعرفة المفيدة للعاملين الإرشاديين والمشاركة فيها.

أهداف الدراسة

- إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة إستجابة المرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة البحيرة لبعض مصادر المعلومات الزراعية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- ١- تحديد مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.
 - ٢- دراسة التباين في إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، والأهمية النسبية لها.
 - ٣- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤلف إستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.
 - ٤- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين.
 - ٥- إستجلاء العلاقات الإرتباطية والإندحارية المتعددة بين مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية والخصائص الشخصية والمهنية المميزة لهم.

الإطار النظري

يعيش الإنسان الحديث مرحلة عصر الإتصالات والمعلومات، والتي يسعى إلى تطورها بصورة مستمرة عن طريق تطوير وسائل الإتصال والإعلام الحديث، وهذا ما أدى إلى إهتمام الباحثين في مجال سسيولوجيا الإعلام والإتصال بدراسة الظواهر والعمليات الإتصالية ومحاولتهم لإخضاعها للدراسة العملية الحديثة التي تعتمد على الكثير من الدراسات الميدانية والنظرية بهدف تحسين العملية الإتصالية والنواتج السلوكية الناتجة عنها، وحل المشكلات والقضايا المرتبطة بها. ويتناول هذا الجزء مفهوم عملية الإتصال، ووظائف عملية الإتصال، وبعض نظريات الإتصال، ودوافع التعرض لرسائل ووسائل الإتصال.

مفهوم عملية الإتصال: الإتصال يعني العديد من المفاهيم التي تعكس وجهة نظر متناولها فالبعض يرى أنه نظام ويعتقد الآخر أنه نشاط ويراه البعض أنه علم ويراه الآخر أنه فن ويراه الآخرون أنه تقنية مدروسة ومتعمدة

(Wills,1987). ويعرف (Cherry,1980) الإتصال بأنه عنصر أساسي في الحياة الإجتماعية ومشاركة في الرمز والمعنى والإشارة واللغة في كافة أنواع العلاقات التي تحدث في الحياة اليومية. فالإتصال يجعل الأفراد يفهمون بعضهم البعض ويطلق عليه *people in communication* ويجعلهم في وحدة واحدة، قد تكون جماعة أو مجتمع أو ثقافة واحدة. وهو يعمل على إستمرارية الوحدة والتآلف بين الأفراد والجماعات (عبدالرحمن، ٢٠٠٠).

وظائف عملية الإتصال: يشير (عبدالرحمن، ٢٠٠٠) إلى أن التحليلات الحديثة حددت وظائف ووسائل الإتصال في الآتي: **الوظيفة الأدائية:** تتطلب طبيعة عمل الإنسان التعاون مع الآخرين لتحقيق وإشباع حاجاته الأساسية، ومن ثم فإن وسائل الإتصال تساعده في تحقيق هذه الحاجات. **وظيفة المعلومات:** يحتاج الفرد دائماً إلى المعلومات التي تزوده عن الأشياء أو الحقائق أو الأفكار والقضايا والآراء التي يريد أن يعرفها ويتمنى المزيد حولها. **وظيفة الضبط:** تساعد وسائل الإتصال في تحقيق الضبط في حياة الإنسان وفقاً للأدوار التي يمارسها داخل المجتمع. **وظيفة التعبير:** عن طريق الإتصال يستطيع الإنسان التعبير عن مشاعره وإحتياجاته الأساسية. **وظيفة العقد الإجتماعي:** يؤدي الإتصال إلى إشباع الحاجات الإنسانية من خلال الحياة المشتركة القائمة على إحترام حقوق الآخرين ومعرفة الواجبات المترتبة على ذلك. **وظيفة التخفيف من القلق:** يحقق الإتصال بالآخرين التخفيف من القلق في حالات الكوارث أو العزلة أو المرض. **وظيفة التنبيه (الحافز):** تحتاج جميع الكائنات الحية بما فيها الإنسان إلى منبه أو مثير بصورة مستمرة من أجل إستمرارها وتكيفها مع الآخرين. **وظيفة الدور:** تتحدد أدوار الفرد في المجتمع عن طريق أساليب إتصاله مع الآخرين، كما تتحدد أهداف الأدوار عن طريق توقعات الآخرين وردود أفعالهم.

بعض نظريات الإتصال:

نظرية التماس المعلومات Information Seeking: ركزت هذه النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الإتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر على هذا السلوك. وبالتالي فإن هذه النظرية تستهدف متلقي الإتصال بدلاً من القائم بالإتصال أو الرسالة. ويفترض نموذج (التماس المعلومات) وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة. ويرتبط بالبحث عن المعلومات : قيود الوقت ومحدوديته، ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع. وتؤثر بنية المجتمع على إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال من أجل التماس المعلومات، وتفضيلاتهم النسبية لبعض الوسائل على غيرها، وبالتالي يكون نمط المعلومات المستخدمة والمتوافرة للأفراد في مجتمع ما يختلف من مجتمع لآخر (مكاوي والسيد، ١٩٩٨).

نظريات التأثير الإنتقائي Theories of Selective Influence: يشير (عثمان، ٢٠٠٠) أن التحول من نظرية الآثار الموحدة (الطلقة السحرية) لوسائل الإتصال إلى نظريات التأثير الإنتقائي يعتبر تحولاً مركباً يقوم على أربع مبادئ أساسية تتحكم في سلوك أفراد الجمهور تجاه وسائل الإتصال وتدفعهم إلى الإهتمام بالرسائل الإتصالية وتفسيرها وتذكرها وهي:

(١) **مبدأ الإهتمام الإنتقائي:** إن الفروق الفردية في هيكل المعرفة يؤدي إلى نماذج مميزة من الإهتمام بالمحتوى الإعلامي، فالأفراد يعزلون المضمون الإتصالي الذي يكون إهتمامهم به بسيطاً أو منعماً ويهتمون بما يفضلون، كما يؤثر الإهتمام لفئات إجتماعية معينة إلى الإهتمام برسائل معينة بهذه الفئات، كما تؤثر الروابط الإجتماعية إلى الإهتمام بمضامين معرفيه إتصالية قد لا يفضلها الأفراد.

(ب) **مبدأ الإدراك الانتقائي:** تؤثر المتغيرات المرتبطة بالثقافة والقيم الاجتماعية في تفسير المضمون الإتصالي بأساليب مختلفة لدى الأفراد على إختلاف صفاتهم وفتاتهم.

(ج) **مبدأ التذكر الانتقائي:** هناك أنواع معينة من المحتوى الإتصالي قد يتم نسيانه بسرعة لدى أفراد آخرين ممن لهم هياكل معرفية مختلفة وانتماءات فئوية وروابط إجتماعية مختلفة.

(د) **مبدأ السلوك الانتقائي:** إن إستجابة الأفراد نتيجة التعرض لمضمون إتصالي معين سوف يعتمد على التأثيرات المتداخلة للمتغيرات الوسيطة المؤثرة على سلوك هؤلاء الأفراد تجاه مضمون ووسائل الإتصال.

دوافع التعرض لرسائل ووسائل الإتصال: يشير (Schramm, 1973) إلى أن اختيار الرسالة الإتصالية من جانب المتلقى يتوقف على الجهد الذى يتطلبه فهم الرسالة، وعلى قدر الجزاء وقدر العقاب، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: إختيار الرسالة = قدر الجزاء - قدر العقاب / الجهد المطلوب . فإذا كان الجهد المطلوب فى فهم الرسالة كبيراً، ينبغى على القائم بالإتصال زيادة الجزاء ويقل قدر العقاب الذى يترتب على التعرض للرسالة وإدراكها (مكاوى والسيد، ١٩٩٨). ويذكر (الفراجي وباسل، ٢٠٠٦) أن عملية الإتصال مهمة بالدرجة الأولى عند إتخاذ القرار السليم واللازم حيث عن طريقه يمكن الوصول وتوفير المعلومات الممكنة عن الإحتمالات المتعددة للقرار والآثار المترتبة عليها، فالتعرض لوسائل الإتصال تساعد في عملية إتخاذ القرار السليم. وهذا ما يؤكد (Anderson, 1974) أن مجال الإتصال في المجتمع واسع وخصب حيث أنه يساعد في صنع القرار وإتخاذ القرار الصحيح والمناسب الذي يترتب عليه إنجازات مجتمعيه.

الأسلوب البحثي

عينة الدراسة: وتمثلت في جميع المرشدين الزراعيين العاملين بالمجتمعات الريفية المحلية بمحافظة البحيرة والبالغ عددهم ١٩٢ مرشداً زرعياً ممن أمضوا بالخدمة الإرشادية الزراعية عامين فأكثر وقت إجراء هذه الدراسة.

المفاهيم الإجرائية

مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به الدرجة المعبرة عن التقدير الذاتى للمرشدين الزراعيين المبحوثين لكل من: مدى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية التى عنيت بها هذه الدراسة (٢١ مصدر)، ومدى حداثة المعلومات التى تحملها هذه المصادر، ومدى إمكانية تطبيق الأفكار المستحدثة التى تحملها هذه المصادر، ومدى الحاجة إلى هذه المصادر فى العمل الإرشادى مستقبلاً. وذلك بإعطاء قيم متدرجة على إستمرارية من الأدنى إلى الأعلى (من صفر إلى خمس درجات) تعبر عن المدى لكل محك من المحكات الأربعة المكونة للإستجابة لمصادر المعلومات الزراعية، وأعتبر مستوى الإستجابة محصلة لقيم تلك المحكات. وكان المدى النظري من (٠-٤٢٠).

المؤهل: يقصد به المرحلة التعليمية التى أتمها المبحوث، أو كونه ملتحقاً ببرامج دراسات عليا، وتم إعطاء الدرجات (٣,٢,١) للمؤهل (متوسط، عال، دراسات عليا) على الترتيب.

التدريب الإرشادي: ويقصد به مدى حصول المبحوث على دورات تدريبية في المجالات الإرشادية التعليمية والفنية في مجالى الإنتاج النباتى والحيوانى، وتم إعطاء درجات رقمية تعبر عن الحصول على هذا التدريب، حصل على تدريب (١) درجة، لم يحصل على تدريب (صفر) درجة، وبالنسبة للإستفادة من هذا التدريب فقد أعطيت بالنسبة لكل موضوع من الموضوعات التدريبية درجات (٥،٤،٣،٢،١،صفر) للإستفادة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، أقل من المتوسط، صغيرة، منعدمة) على الترتيب.

دافعية إستخدام مصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به التقدير الذاتى للمبحوث حول ثمانية دوافع مهنية ترتبط بالعمل الإرشادى لإستخدام مصادر المعلومات الزراعية وذلك بإعطاء قيم رقمية متدرجة من (صفر-٥) درجات تعبر عن أهمية هذه الدوافع فى إستخدام مصادر المعلومات الزراعية.

التواصل مع المنظمات الريفية: يقصد به مدى قدرة المبحوث على التواصل مع المنظمات الريفية العاملة بمنطقة عمله والتنسيق معها لدعم العمل الإرشادى الزراعى، وذلك بإعطاء درجات تعبر عن مدى هذه القدرة (٥،٤،٣،٢،١) للقدرة (عالية جداً، عاليه، متوسطة، أقل من المتوسط، منخفضة) على الترتيب.

الرضا عن العمل الإرشادى: يقصد به درجة التقبل النفسى للمبحوث لعمله الإرشادى والذى يعبر عن مشاعره الوجدانية ومستوى مايقفقه له العمل الإرشادى متمثلاً فى: الأجور والحوافز، أسلوب القيادة والإشراف، توفير متطلبات العمل الإرشادى، الإعتراف والتقدير، المكانة الإجتماعية للمهنة، سياسات التنظيم الإرشادى، وذلك بإعطاء درجات (٥،٤،٣،٢،١،صفر) تعبر عن درجة الرضا (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، أقل من المتوسط، صغيرة، غير راضى) على الترتيب.

نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية: ويقصد به مدى قدرة المبحوث على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية بمنطقة عمله فى مجالى الإنتاج النباتى والحيوانى، وتم قياسها من خلال التقدير الذاتى للمبحوث لدرجة إستجابة الزراع لتطبيق تلك المستحدثات، وذلك بإعطاء درجات (٥،٤،٣،٢،١) للتطبيق (عاليه جداً، عاليه، متوسطة، أقل من المتوسط، منخفضة) على الترتيب.

المتغيرات البحثية

تمثلت متغيرات هذه الدراسة فى متغير تابع هو مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، وعشرة متغيرات مستقلة هى: العمر، والمؤهل الدراسى، وعدد المقررات الإرشادية الأكاديمية، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادى، والخبرة بالعمل المزرعى، والتدريب الإرشادى، ودافعية إستخدام مصادر المعلومات الزراعية، والتواصل مع المنظمات الريفية، والرضا عن العمل الإرشادى، ونشر وتطبيق المستحدثات المزرعية.

الفروض البحثية

(١) "يوجد تباين جوهري فى إستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية"، ويتم إختبار هذا الفرض فى صورته الإحصائية "فرض العدم" الذى ينص على "لا يوجد تباين جوهري فى إستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية".

(٢) "يتأثر مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية بصورة مجتمعة دالة إحصائياً بكل متغير من المتغيرات المستقلة السابقة ذكرها" ويتم إختبار هذا الفرض في صورته الإحصائية "فرض العدم" الذي ينص على "لا يتأثر مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية بصورة مجتمعة دالة إحصائياً بكل متغير من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر".

تجميع وتحليل البيانات البحثية

أعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كوسيلة لتجميع البيانات البحثية، وأشتمل الإستبيان على محورين رئيسيين تضمن الأول: بيانات على الخصائص الشخصية والمهنية المميزة للمبحوثين، وإنطوى الثاني على البيانات المتعلقة بمستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية. وبعد إجراء المعالجة الكمية للمتغيرات الوصفية، تم الإستعانة ببعض الأساليب والطرق الإحصائية لتحليل البيانات البحثية وتحقيق أهداف الدراسة وتمثلت في: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل Scheffe، والتحليل العاملي، والإرتباط البسيط، وتحليل الإنحدار المتعدد، وقد أستخدم البرنامج الإحصائي "SPSS"، وإختبار T، ونسبة F، في تحليل بيانات الدراسة.

النتائج البحثية

أولاً: مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية: وفقاً لمعايير ومحكات قياس مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية (جدول ١) التي تتمثل في:

١- مدى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية. ٢- مدى حداثة المعلومات التي تحملها هذه المصادر. ٣- مدى إمكانية تطبيق المعلومات والمبتكرات التي تحملها هذه المصادر. ٤- مدى الحاجة الى هذه المصادر في العمل الإرشادي مستقبلاً. فالمعيار الأول يعتبر مؤشراً لطلب المعلومات الزراعية، أما الثاني يدل على مجالات التجديد المرتبطة بالعمل المهني الإرشادي، ويشير الثالث إلى البعد التطبيقي للأفكار والخبرات الأكثر عصرية، أما الرابع فينطوي على الرؤية المستقبلية لمصادر المعلومات الزراعية. وقد أعتبرت إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية محصلة لهذه المحكات (المعايير).

ويتصنيف المبحوثين في ثلاث فئات وفقاً لمجموع القيم الرقمية المعبرة عن مستوى إستجاباتهم لمصادر المعلومات الزراعية والتي تراوحت بين (١٠-٤٠٦) درجة، وذلك وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وقد تبين أن متوسط القيم المعبرة عن هذا المتوسط ٢٠٢,٨٦٤ درجة بإنحراف معياري قدرة ٦١,٥٨٧. وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين يميل في مجمله إلى المتوسط، حيث بلغت نسبة الفئة المتوسطة حوالي ثلثي المبحوثين ٦٧,٧%.

جدول (١). معايير (محكات) قياس مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية

مصادر المعلومات الزراعية		مدي التعرض		حادثة المعلومات		تطبيق الأفكار المستحدثة		الحاجه إلى المصدر مستقبلاً	
المتوسط الحسابي	%	المتوسط الحسابي	%	المتوسط الحسابي	%	المتوسط الحسابي	%	المتوسط الحسابي	%
٣,٧٥٥	٧٥,١٠	٣,٥٤١	٧٠,٨٢	٣,٣٧٥	٦٧,٥٠	٣,٥٩٩	٧١,١٨	٣,٣١٧	٦٦,٣٤
٣,٢٩١	٦٥,٨٢	٣,٢١٣	٦٤,٦٢	٣,٠١٠	٦٠,٢٠	٣,٣١٧	٦٦,٣٤	٣,٢٧٠	٦٥,٤٠
٣,٢٧٦	٦٥,٦٢	٣,٢٨١	٦٥,٦٢	٣,١١٩	٦٢,٣٨	٣,٢٧٠	٦٥,٤٠	٣,٢٠٣	٦٤,٠٦
٣,١١٩	٦٢,٣٨	٣,١٨٧	٦٣,٧٤	٣,٠٤١	٦٠,٨٢	٣,٢٠٣	٦٤,٠٦	٣,٢٤٤	٦٤,٨٨
٣,١٠٤	٦٠,٨٠	٣,٣٠٣	٦٦,٠٦	٣,٠٧٨	٦١,٥٦	٣,٢٤٤	٦٤,٨٨	٣,٠٦	٦١,٢٠
٣,٠٠	٦٠,٠	٣,٠٥	٦١,٠٠	٢,٩٢٧	٥٨,٥٤	٣,٠٦	٦١,٢٠	٢,٩٢١	٥٨,٤٢
٣,٨١٧	٥٦,٣٤	٢,٩٠١	٥٨,٠٢	٢,٧٢٤	٥٤,٤٨	٢,٩٢١	٥٨,٤٢	٢,٤٧٩	٤٩,٥٨
٢,٧٧٤	٥٥,٤٨	٢,٥٢٠	٥٠,٤٠	٢,٦١٤	٥٢,٢٨	٢,٤٧٩	٤٩,٥٨	٢,٦٥١	٥٣,٠٢
٢,٤٢٧	٤٨,٥٤	٢,٥٥٧	٥١,١٤	٢,٥٣٦	٥٠,٧٢	٢,٦٥١	٥٣,٠٢	٢,٧٤٤	٥٤,٨٨
٢,٣٤٩	٤٦,٩٨	٢,٤٤٧	٤٨,٥٤	٢,٤٢٧	٤٨,٥٤	٢,٧٤٤	٥٤,٨٨	٢,٢٣٤	٤٤,٦٨
٢,١٢٥	٤٢,٥٠	٢,٢٤٤	٤٤,٨٨	٢,٠٣١	٤٠,٦٢	٢,٢٣٤	٤٤,٦٨	٢,٤٢٧	٤٨,٥٤
٢,٠٥٧	٤١,١٤	٢,٢٠٣	٤٤,٠٦	٢,٢٢٩	٤٤,٥٨	٢,٤٢٧	٤٨,٥٤	٢,٣١٧	٤٦,٣٤
٢,٠٢٠	٤٠,٤٠	٢,١٨٢	٤٣,٦٤	٢,٠٣١	٤٠,٦٢	٢,٣١٧	٤٦,٣٤	٢,٤٧٤	٤٩,٤٨
٢,٠١٥	٤٠,٣٠	٢,١٨٧	٤٣,٧٤	٢,١٢٥	٤٢,٥	٢,٤٧٤	٤٩,٤٨	٢,٢٩٦	٤٠,٠٠
١,٩٨٤	٣٩,٦٨	٢,٠٥٧	٤١,١٤	١,٩٦٣	٣٩,٢٦	٢,٢٩٦	٤٠,٠٠	٢,٢٩٦	٤٥,٩٢
١,٩٧٤	٣٩,٤٨	٢,١٥١	٤٣,٠٢	٢,١٢٥	٤٢,٥٠	٢,٢٩٦	٤٥,٩٢	٢,٣٩٥	٤٧,٩٠
١,٩٤٢	٣٨,٨٤	٢,٠٦٣	٤٠,٧٢	١,٩٤٢	٣٨,٨٤	٢,٣٩٥	٤٧,٩٠	١,٧٧٠	٣٥,٤٠
١,٨٠٧	٣٦,١٤	١,٧٢٩	٣٦,١٤	١,٧٧٦	٣٥,٥٢	١,٧٧٠	٣٥,٤٠	٢,١٧١	٤٣,٤٢
١,٧٠٨	٣٤,١٦	١,٨٧٥	٣٧,٥٠	١,٩٢١	٣٨,٤٢	٢,١٧١	٤٣,٤٢	٢,١٩٢	٤٣,٨٤
١,٧٤٤	٣٤,٨٨	٢,٠٣١	٤٠,٦٢	١,٩٤٧	٣٨,٩٤	٢,١٩٢	٤٣,٨٤	٢,٠٥٧	٤١,١٤
١,٥٤٦	٣٠,٩٢	١,٦٠٤	٣٢,٠٨	١,٦٢٥	٣٢,٥٠	٢,٠٥٧	٤١,١٤		

*النسب المئوية منسوبة إلى أقصى قيم رقمية لمتضمنات الإستجابة لمصادر المعلومات وهي ٥ درجات رقمية،
 = (المتوسط الحسابي/١٠٠×٥)
 **تم ترتيب مصادر المعلومات الزراعية وفقاً للإستجابة الكلية لمتضمنات تلك الإستجابة.

جدول (٢). توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى الإستجابة لمصادر المعلومات الزراعية

مستوى الإستجابة لمصادر المعلومات	العدد	%
منخفض (١٤١ درجة فأقل)	٢٩	١٥,١
متوسط (١٤٢ أقل من ٢٧٤ درجة)	١٣٠	٦٧,٧
مرتفع (٢٧٤ درجة فأكثر)	٣٣	١٧,٢
الإجمالي	١٩٢	١٠٠

ثانياً: التباين في إستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية: أظهرت النتائج البحثية بجدول (٣) أن هناك تبايناً في إستجابات المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية، حيث تبين وجود فروق جوهرية بين متوسطات القيم الرقمية المعبرة عن إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية حيث تراوحت بين (١٤,٢٧ درجة) لمصدر "الرؤساء الإرشاديون" و(٦,٨٣٢ درجة) لمصدر أقراص CD المحمل عليها برامج زراعية.

جدول (٣). المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للقيم المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية

مصادر المعلومات الزراعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مصادر المعلومات الزراعية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١-الرؤساء الإرشاديون.	١٤,٢٧٠	٣,٢٧٤	١٢-الشركات والتوكيلات الزراعية.	٨,٨٠١	٥,٣٢٨
٢-النشرات الإرشادية.	١٢,٩٤٦	٤,٩٤٧	١٣-الصحف الزراعية.	٨,٦٣٤	٤,٨٧٤
٣-مجلة الإرشاد الزراعي.	١٢,٨٣١	٤,٢٠٨	١٤-كليات الزراعة.	٨,٥٥٠	٥,٥٨٨
٤-المهندسون الإختصاصيون.	١٢,٥٣٣	٤,٨٦٨	١٥-المراجع والكتب العلمية.	٨,٥٤٦	٥,٣١٤
٥-الدورات التدريبية.	١٢,٧٢٩	٤,٣٦٥	١٦-شبيكات ومواقع المعلومات الزراعية.	٨,٣١٥	٦,٤٠٦
٦-المجلات الزراعية.	١٢,٠٣٧	٤,٢٠٨	١٧-تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي.	٨,٠٠٤	٥,٣٦٣
٧-المؤتمرات والندوات الزراعية.	١١,٣٦٣	٨,٦١٥	١٨-النظم الخبيرة.	٧,٩١٤	٥,٧٢٧
٨-خبرات الزراع التقدميين.	١٠,٣٧٨	٤,٣٦٩	١٩-البرامج الإذاعية والريفية.	٧,٦٧٥	٥,٢٢٥
٩-البرامج التليفزيونية الريفية.	١٠,١٧١	٤,٩٢٣	٢٠-الصحف العامة.	٧,٠٨٢	٤,٨٩٧
١٠-محطات الأبحاث الزراعية.	٩,٩٦٧	٥,٤٤٤	٢١-أقراص CD المحمل عليها برامج زراعية.	٦,٨٣٢	٦,١٦٢
١١-المعارض الزراعية.	٨,٩٥٩	٥,٠٤٩			

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي، فكانت نتائجه كما هي مبينة في جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المعبرة عن إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، حيث تبين أن قيمة (F) ٣٥,١٦٩، وهي دالة إحصائياً عند مستوى إحتمالي (٠,٠١).

جدول (٤). نتائج تحليل التباين بين متوسطات الدرجات المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١٩٦٢٨,١٧٦	٢٠	٩٨١,٤٠٩	٣٥,١٦٩	(٠,٠١)
داخل المجموعات	١١١٩٢٨,٦٥٦	٤٠١١	٢٧,٩٠٥		
الكلية	١٣١٥٥٦,٨٣٢	٤٠٣١			

ولتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات أجريت المقارنات الثنائية البعدية المتعددة بطريقة Scheffe، وقد أوضحت وجود دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطات المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية وكانت كالتالي:

١-تفوق مصدر "الرؤساء الإرشاديون" وبشكل جوهري على كل من المصادر التالية: المجالات الزراعية، المؤتمرات والندوات الزراعية، خبرات الزراع التقدميين، البرامج التلفزيونية الريفية، محطات الأبحاث الزراعية، والمعارض الزراعية، الشركات والتوكيلات الزراعية، كليات الزراعة، المراجع والكتب العلمية، شبكات ومواقع المعلومات الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، النظم الخبيرة، البرامج الإذاعية الريفية، الصحف العامة، أقراص CD المحمل عليها برامج زراعية.

٢-تفوق كل من المصادر الآتية: النشرات الإرشادية، مجلة الإرشاد الزراعي، المهندسون الإختصاصيون، الدورات التدريبية، المجالات الزراعية، وبشكل معنوي على كل من المصادر التالية: خبرات الزراع التقدميين، البرامج التلفزيونية الريفية، محطات الأبحاث الزراعية، المعارض الزراعية، الشركات والتوكيلات الزراعية، الصحف الزراعية، كليات الزراعة، المراجع والكتب العلمية، شبكات ومواقع المعلومات الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، النظم الخبيرة، البرامج الإذاعية الريفية، الصحف العامة، أقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية.

٣-تفوق كل من المصادر: المؤتمرات والندوات الزراعية، خبرات الزراع التقدميين، البرامج التلفزيونية الريفية وبشكل جوهري على كل من المصادر التالية: المعارض الزراعية، الشركات والتوكيلات الزراعية، المراجع والكتب العلمية، شبكات ومواقع المعلومات الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، النظم الخبيرة، البرامج الإذاعية الريفية، الصحف العامة، أقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية.

٤-تفوق مصدر محطات الأبحاث الزراعية وبشكل معنوي على كل من المصادر التالية: الصحف الزراعية، المراجع والكتب العلمية، شبكات ومواقع المعلومات الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، النظم الخبيرة، البرامج الإذاعية الريفية، الصحف العامة، أقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية.

٥-تفوق كل من المصادر: المعارض الزراعية، الشركات والتوكيلات الزراعية، الصحف الزراعية، كليات الزراعة، المراجع والكتب العلمية، شبكات ومواقع المعلومات الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي وبشكل جوهري على كل من المصادر: النظم الخبيرة، البرامج الإذاعية الريفية، الصحف العامة، أقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية.

ومن العرض السابق لتحليل التباين في إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين يتضح ما يلي:

١-إرتفاع إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية التي يوفرها التنظيم الإرشادي والمتمثلة في: النشرات الإرشادية، مجلة الإرشاد الزراعي، والدورات التدريبية.

٢-تميزت المصادر المتمثلة في: المهندسون الإختصاصيون، والمجلات الزراعية، والمؤتمرات والندوات الزراعية، وخبرات الزراع التقدميين، والبرامج التلفزيونية بأنها أكبر مصادر المعلومات في متوسطات القيم المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

٣-إحتلت المصادر المتمثلة في محطات الأبحاث الزراعية، والمعارض الزراعية، والشركات والتوكيلات الزراعية، كليات الزراعة، والمراجع والكتب الزراعية، وشبكات ومواقع المعلومات الزراعية مرتبة متوسطة في متوسطات القيم المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

٤- إستمتمت المصادر المتمثلة في: تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، والنظم الخبيرة، والبرامج الإذاعية والريفية، والصحف العامة، وأقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية بأنها أقل مصادر المعلومات في متوسطات القيم المعبرة عن إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

وتلقى النتائج السابقة الضوء على ضعف إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمحطات ومراكز البحوث الزراعية والمصادر التجارية وأيضاً المصادر الإلكترونية مما يشير إلى وجود فجوة معلوماتية بين الجهاز الإرشادي الزراعي التنفيذي وتلك المصادر المعلوماتية، الأمر الذي يشير إلى محدودية فرص الإلتحام بين هذه المصادر والمرشدين الزراعيين العاملين بالمجتمعات الريفية المحلية، مما يقلل من دور تلك المصادر في مواجهة المشكلات الميدانية التي تعاني منها تلك المجتمعات، ومن ثم ضعف فرص تطبيق المستحدثات الزراعية التي تقدمها هذه المصادر لتطوير وتحديث الإنتاج الزراعي.

إزاء ما تقدم فإنه يرفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة في صورته الإحصائية الصفرية، ويقبل الفرض الأصلي القائل "يوجد تباين جوهري في إستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية".

ثالثاً: التحليل العاملي لإستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية:

تم تحليل إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية بإستخدام أسلوب التحليل العاملي، وذلك للتعرف على مجموعة العوامل التي تنتمي إليها مصادر المعلومات الزراعية ونسبة إسهام كل مجموعة في تفسير التباين العام والأهمية النسبية لكل منها. وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي بعد إدارة المصفوفة عن وجود ٤ عوامل رئيسية، حيث تم التأكد من دلالتها الإحصائية بإستخدام محك كايزر Kaiser الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن Eigen value للعوامل الناتجة، حيث يتم قبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح (فرج، ١٩٨٠). وهذا ما تحقق في العوامل الأربعة التي تم إستخلاصها وتكون إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين. وأعتمد في تفسير هذه العوامل على قيمة التشبعات في إستجابات المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية والتي تزيد قيمتها عن (٠,٠٥) أو تساويها (السيد، ١٩٧٩). وفيما يلي عرض لنتائج هذه العوامل جدول (٥):

العامل الأول: وأمكن تسميته بعامل المصادر الأكاديمية والإلكترونية والتجارية المتخصصة، حيث ضم المصادر التالية: الشركات والتوكيلات الزراعية، المراجع والكتب العلمية، وشبكات ومواقع المعلومات الزراعية، النظم الخبيرة، وأقراص ال CD المحمل عليها برامج زراعية. وتبين أن هذا العامل مسئول عن ٣٧,٩٤٦% من التباين الكلي، ٦٣,٦٥% من التباين العام لإستجابة المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية. ويؤكد هذا العامل على أن هناك تباين شديد من قبل المبحوثين في الإستجابة لتلك المصادر.

العامل الثاني: وأطلق عليه عامل المصادر الإعلامية والتنافسية والتجارية التقليدية، حيث مثل هذا العامل: البرامج التليفزيونية الريفية، والمعارض الزراعية، والصحف الزراعية، وتجار مستلزمات الإنتاج الزراعي، والبرامج الإذاعية الريفية. وإتضح أن هذا العامل مسئول عن ٩,٩٩١% من التباين الكلي، ١٦,٧٦% من التباين العام لإستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

العامل الثالث: وأمكن تسميته بالمصادر الإرشادية التنشيطية والبحثية والإختصاصية الفنية، حيث ضم هذا العامل المصادر التالية: الرؤساء الإرشاديون، والمهندسون الإختصاصيون، والدورات التدريبية، ومحطات الأبحاث

الزراعية. وتبين أن هذا العامل مسئول عن ٦,٢٩٥% من التباين الكلي، ١٠,٥٦% من التباين العام لإستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية.

جدول (٥). نتائج التحليل العاملي لإستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	مصادر المعلومات الزراعية
٠,٤٥٨	* ٠,٥٩٧	* ٠,٢٦٠	٠,٠٠٨	١-الرؤساء الإرشاديون.
* ٠,٦٠٤	٠,٤٩٣	٠,١٨٠	٠,١٦٦	٢-النشرات الإرشادية.
* ٠,٧٨٤	٠,٢٤٣	٠,٠٩٢	٠,١٠٥	٣-مجلة الإرشاد الزراعي.
٠,٠٧٥	* ٠,٧٧٤	٠,١٦٤	٠,١٥٣	٤-المهندسون الإختصاصيون.
٠,٢٩٩	* ٠,٦٦١	٠,٠٩٦	٠,١٢٩	٥-الدورات التدريبية.
* ٠,٧٤٤	٠,١٥٧	٠,٢٤٢	٠,٠٦١	٦-المجلات الزراعية.
٠,١٢٣	٠,٤٩٩	٠,١٥٠	٠,١٦٠	٧-المؤتمرات والندوات الزراعية.
* ٠,٥٧٧	٠,٠٣١	٠,٣١٠	٠,٣٨٠	٨-خبرات الزراع التقدميين.
٠,١٣٩	٠,٤٦١	* ٠,٥٣٦	٠,٢٨٢	٩-البرامج التليفزيونية الريفية.
٠,٠٦٨	* ٠,٥١٥	٠,٣٣١	٠,٤٤٧	١٠-محطات الأبحاث الزراعية.
٠,٠١٦	٠,٤٥٥	* ٠,٥٩٧	٠,٣١٨	١١-المعارض الزراعية.
٠,٣٧٣	٠,١٨٢	٠,٠٢٣	* ٠,٦٥٠	١٢-الشركات والتوكيلات الزراعية.
٠,٠٥١	٠,٠٢٠	* ٠,٧٣٢	٠,٢٦٧	١٣-الصحف الزراعية.
٠,٠٧٤	٠,٠٤٣	٠,٢٤٠	* ٠,٦٧٣	١٤-كليات الزراعة.
٠,٢٤١	٠,٠٣٦	٠,٣١٤	* ٠,٦١٧	١٥-المراجع والكتب العلمية.
٠,١٠٩	٠,٢١٦	٠,٢٠٥	* ٠,٧٣٦	١٦-شبكات ومواقع المعلومات الزراعية.
٠,٢١٢	٠,١١٧	* ٠,٥٣٩	٠,٣١٠	١٧-تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي.
٠,٠٤٣	٠,٣٠٧	٠,٣٣٣	* ٠,٦٩٣	١٨-النظم الخبيرة.
٠,١٧٩	٠,١٢٠	* ٠,٧٢٤	٠,١٨٥	١٩-البرامج الإذاعية الريفية.
٠,٠٥١	٠,٠٢٠	* ٠,٧٣٢	٠,٢٦٧	٢٠-الصحف العامة.
٠,٠٤٣	٠,٣٠٧	٠,٣٣٣	* ٠,٦٩٣	٢١-أقراص CD المحمل عليها برامج زراعية.
١,١٣١	١,٣٢٢	٢,٠٩٨	٧,٦٩٦	الجذر الكامن Eigen Value
٥,٣٨٤	٦,٢٩٥	٩,٩٩١	٣٧,٩٤٦	النسبة الى التباين الكلي
الإجمالي ٥٩,٦١٦				
٩,٠٣	١٠,٥٦	١٦,٧٦	٦٣,٦٥	النسبة إلى التباين العام
الإجمالي ١٠٠				

*تشبعات المصادر التي تزيد عن (٠,٠٥) أو تساويها.

العامل الرابع: وأطلق عليه عامل وسائط التعليم المطبوع عن بُعد والخبرات المجتمعية، وضم هذا العامل المنشورات الإرشادية، ومجلة الإرشاد الزراعي، والمجلات الزراعية، وخبرات الزراع المتقدمين. وإتضح أن هذا العامل مسئول عن ٥,٣٨٤% من التباين الكلي، ٩,٠٣% من التباين العام لإستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية. ومن العرض السابق لنتائج التحليل العاملي والذي أسفر عن إستخلاص أربعة عوامل أسهمت في تكوين إستجابتها لمصادر المعلومات الزراعية، تبين أن هذه العوامل مجتمعة تفسر ٥٩,٦١٦% من التباين الكلي للإستجابة مما يؤكد على أهمية هذه العوامل والتي جاءت مطابقة لواقع الخدمة الإرشادية المتمثل في: ضعف إعتداد المرشدين الزراعيين على المصادر التجارية ومصادر التعلم الذاتي والمصادر الإلكترونية، وقلة فرص تعرض المرشدين الزراعيين للمصادر ذات الطابع التنافسي (المعارض الزراعية)، والتدريب التنشيطي (الدورات التدريبية)، وسيادة إعتداد المرشدين الزراعيين على المصادر الرسمية بصفة أساسية.

ثالثاً: الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

تشير نتائج الدراسة الواردة بجدول (٦) إلى مايلي:

١- **السن:** تبين أن أكثر من نصف المبحوثين ٥١,٦% تراوحت أعمارهم ما بين ٤٣-٥٤ سنة، وتبين أن ٣٠,٢% من بين المبحوثين تزيد أعمارهم عن ٥٥ سنة. وتشير هذه النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين على مشارف التقاعد والخروج من الخدمة الإرشادية مما يؤكد على أهمية الإستعانة بالخريجين من حملة المؤهلات الزراعية العليا وتأهيلهم فنياً وإرشادياً لتعويض النقص الشديد في الكوادر الإرشادية.

٢- **المؤهل الأكاديمي:** تبين أن ٤٢,٧% من بين المرشدين الزراعيين حاصلين على مؤهلات متوسطة، وأن ٥٧,٣% من المرشدين الزراعيين المبحوثين حاصلين على مؤهلات عليا ومن بينهم ٩,٩% من إجمالي المبحوثين ملتحقين ببرامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية، وتشير هذه النتيجة إلى إنخفاض نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً علمياً، وقد تم الإستعانة بالكوادر ذات التأهيل الأكاديمي المتوسط لسد العجز في أعداد المرشدين الزراعيين ذوي المؤهلات العليا. وأمر هذا شأنه يتطلب تأهيل المؤهلات المتوسطة إرشادياً للقيام بالأعمال والتكليفات الإرشادية المنوط بها من قبل المسؤولين الإرشاديين.

٣- **عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية:** إتضح أن ٧٩,٧% من بين إجمالي المبحوثين غير متخصصين دراسياً في الإرشاد الزراعي، وأن ٤٣,٢% لم يدرسوا أي مقر إرشادي، وتؤكد هذه النتائج على ضرورة العناية بمضمون التعليم الزراعي سواء المتوسط أو العالي وإعطاء أهمية لدراسة المقررات المرتبطة بالتعليم والإتصال الإرشادي،

ومن ثم تنمية معارفهم حول مصادر المعلومات الزراعية واهميتها في العمل الإرشادي، فضلاً على إستخدام وسائل الإتصال الإرشادي المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.

٤- **مدة الخدمة بالعمل الإرشادي:** أبانت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٠,٧%) تزيد مدة خدمتهم بالعمل الإرشادي عن ٨ سنوات فأكثر. وهذا الأمر يشير إلى طول مدة ممارستهم للعمل الميداني وتميزهم بالتواصل مع الزراع، وإستجابتهم لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة بما يضمن تدعيم قدراتهم المهنية فنياً وإرشادياً.

٥- **ممارسة العمل المزرعي:** أظهرت النتائج أن ٨٠% من إجمالي المبحوثين قد مارسوا العمل المزرعي ما بين ١٠-٢٦ سنة فأكثر. وتشير هذه النتائج أن غالبيتهم يمارسون العمل المزرعي بجانب عملهم الإرشادي، وهذا يتطلب السعي في البحث عن مصادر المعلومات الزراعية التي من شأنها العمل على تطوير الإنتاجية الزراعية، ومن ثم يعتبر هؤلاء المرشدين الزراعيين ذوي الخبرة في المجال المزرعي نماذج يحتذى بها من قبل الزراع.

٦- **التدريب الإرشادي:** دلت النتائج على إنخفاض مستوى التدريب الإرشادي للمرشدين الزراعيين المبحوثين، حيث تبين أن ٥٨,٩% من المبحوثين إتم مستوى تدريبهم الإرشادي بالمتوسط والمنخفض. وتعكس هذه النتيجة أهمية البرامج التدريبية التنشيطية للمرشدين الزراعيين لمقابلة المتطلبات المتجددة لطبيعة المهنة الإرشادية، كما أن المواقف التدريبية لها أثر فعال في تعرض المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات المختلفة، ومن ثم تحسين القدرات الأدائية للمرشدين الزراعيين بما يتناسب مع الحاجات الملحة للعمل الإرشادي الميداني.

٧- **دافعية استخدام مصادر المعلومات الزراعية:** لقد تبين أن أكثر من ربع المبحوثين ٢٧,١% تميزوا بإرتفاع مستوى دافعتهم نحو استخدام مصادر المعلومات الزراعية. ومما لاشك فيه أن مستوى دافعية المبحوثين نحو استخدام مصادر المعلومات الزراعية أمرٌ بالغ الأهمية في تشكيل إستجابتهم لمصادر المعلومات والإستفادة منها في تدعيم قدراتهم على أداء مهام وواجبات العمل الإرشادي الميداني.

٨- **القدرة على التواصل مع المنظمات الريفية:** أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٥,٤% إتم مستوى قدراتهم على التواصل مع المنظمات الريفية بالتوسط والإنخفاض. وتوضح هذه النتيجة ضرورة تنظيم وتقوية المنظمات الريفية وربطها بالجهاز الإرشادي. ومن جهة أخرى فإن تنمية قدرات المرشدين الزراعيين في هذا المجال يتطلب مهارات إتصالية خاصة ترتبط بالتواصل مع مصادر التغيير التي لها علاقة بعمليات التنمية داخل المجتمعات الريفية المحلية.

٩- **الرضا عن العمل الإرشادي:** دلت النتائج على ان مستوى رضا المرشدين الزراعيين المبحوثين عن العمل الإرشادي الزراعي قد تميز بالإرتفاع النسبي، حيث إتحض أن ٣٠,٢% من المبحوثين تميز مستوى رضاهم بالإرتفاع. ومما لاشك فيه أن مستوى الرضا عن العمل له أهمية في تنفيذ المهام والواجبات المهنية والبحث عن المصادر المعلوماتية المرتبطة بتحقيق الأداء المتميز لتلك المهام والواجبات.

١٠- **القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية:** أظهرت النتائج أن مستوى قدرة المبحوثين على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية في مجالي الإنتاج النباتي والحيواني بين الزراع قد إتمت بالإرتفاع النسبي، حيث تبين أن قرابة ربع المبحوثين ٢٤,٥% قد تميز مستوى إستجابة الزراع لتطبيق المستحدثات المزرعية بمناطق عملهم بالإرتفاع. ويوضح هذا أهمية توفير المقومات الدافعة لتحقيق الإستجابات المرغوبة بين الزراع لتطبيق المستحدثات المزرعية، وخاصة المرتبط بتوفير المعلومات الفنية اللازمة لتطبيق تلك المستحدثات.

جدول (6). توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية المميزة لهم (ن=192)

الخصائص	%	الخصائص	%
السن:		التدريب الإرشادي:	
٤٢ سنة فأقل	١٨,٢	منخفض (١١ درجة فأقل)	٢٢,٤
٤٣ إلى أقل من ٥٥ سنة	٥١,٦	متوسط (١٢ إلى أقل من ٣٤ درجة)	٦٣,٥
٥٥ سنة فأكثر	٣٠,٢	عالي (٣٤ درجة فأكثر)	١٤,١
المدى (٣٠-٥٩) درجة	١٠٠	المدى (٠-٤٦) درجة	١٠٠
المتوسط ٤٩,٨٦٤		المتوسط ٢٢,٧٧٩	
الانحراف المعياري ٦,٨٢٤		الانحراف المعياري ١١,٣٥٨	
المؤهل الأكاديمي:		دافعية استخدام مصادر المعلومات:	
متوسط	٤٢,٧	منخفض (٢٠ درجة فأقل)	١٦,١
عال	٤٧,٤	متوسط (٢١ إلى أقل من ٣٢ درجة)	٥٦,٨
دراسات عليا	٩,٩	مرتفع (٣٢ درجة فأكثر)	٢٧,١
	١٠٠	المدى (٥-٤٠) درجة	١٠٠
		المتوسط ٢٦,١٤٤	
		الانحراف المعياري ٦,٢٩١	
المقررات الإرشادية الأكاديمية:		التواصل مع المنظمات والمؤسسات الريفية:	
لم يدرس	٤٣,٢	منخفض (١٢ درجة فأقل)	٢٠,٣
مقرر واحد	٣٦,٥	متوسط (١٣ إلى أقل من ٢٥ درجة)	٦٥,١
مقررين فأكثر	٢٠,٣	مرتفع (٢٥ درجة فأكثر)	١٤,٦
	١٠٠	المدى (١-٤٠) درجة	١٠٠
		المتوسط ١٨,٧٨٦	
		الانحراف المعياري ٧,١٦٣	
مدة الخدمة بالإرشاد الزراعي:		الرضا عن العمل الإرشادي:	
٧ سنوات فأقل	١٩,٣	منخفض (١٧ درجة فأقل)	١٢
٨ إلى أقل من ٢٤ سنة	٥٩,٩	متوسط (١٨ إلى أقل من ٣٢ درجة)	٥٧,٨
٢٤ فأكثر	٢٠,٨	مرتفع (٣٢ درجة فأكثر)	٣٠,٢
المدى (٥-٣) سنة	١٠٠	المدى (٤-٤٢) درجة	١٠٠
المتوسط ١٥,٥٥٢		المتوسط ٢٤,٣٧٨	
الانحراف المعياري ٨,٦١٨		الانحراف المعياري ٧,١٦٣	
الخبرة بالعمل المزرعي:		القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية:	
لم يمارس	١٩,٣	منخفض (٣٤ درجة فأقل)	١٤,٦
١٠ سنوات فأقل	٢٨,٢	متوسط (٣٥ إلى أقل من ٥٠ درجة)	٦٠,٩
١١ إلى أقل من ٢٦ سنة	٤٠,١	مرتفع (٥٠ درجة فأكثر)	٢٤,٥
٢٦ سنة فأكثر	١٢,٤		
المدى (٠-٤٠) سنة	١٠٠	المدى (٠-٧٢) درجة	١٠٠
المتوسط ١٧,٦٣٢		المتوسط ٤٤,١٧١	
الانحراف المعياري ٨,٠٠٨		الانحراف المعياري ١٠,٤٣١	

*تم تقسيم الفئات وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خامساً: العلاقات الارتباطية والإنحدارية المتعددة بين مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية والخصائص الشخصية والمهنية المميزة لهم:

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (٧) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة غير دالة إحصائياً بين مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية ومتغير السن. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية وكل من المتغيرات التالية: المؤهل الأكاديمي، عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي، والخبرة بالعمل المزرعي، والتدريب الإرشادي، ودافعية استخدام مصادر المعلومات المزرعية، والقدرة على التواصل مع المنظمات والمؤسسات الريفية، والرضا عن العمل الإرشادي، والقدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية عند المستوى الإجمالي ٠,٠١.

جدول (٧). قيم معاملات الارتباط البسيط بين مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين ومتغيرات الدراسة المستقلة

المتغيرات	معامل الارتباط	المتغيرات	معامل الارتباط
-السن	-١٢٢	-عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية	*٠,٥١٧
-المؤهل الأكاديمي	*٠,٥٩٥	-دافعية استخدام مصادر المعلومات	*٠,٦٤٤
-التدريب الإرشادي	*٠,٤٥٧	-القدرة على التواصل مع المنظمات والمؤسسات	*٠,٤٥١
-مدة الخدمة بالعمل الإرشادي	*٠,٢٤٤	-الرضا عن العمل الإرشادي.	*٠,٤٤١
-الخبرة بالعمل المزرعي	*٠,٣٤٨	-القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية.	*٠,٧٠٤

*مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١).

العلاقة الإنحدارية الخطية المتعددة بين متغيرات الدراسة: في ضوء العلاقات الارتباطية إتجهت الدراسة إلى تقدير تأثير المتغيرات المستقلة على التباين الحادث في مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية. وقد توصلت النتائج الواردة بجدول (٨) إلى معنوية هذا النموذج إستناداً إلى قيمة (ف) حيث بلغت هذه القيمة ٧٢,٨٢٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الإجمالي (٠,٠١).

جدول (٨). العلاقة الإنحدارية الخطية المتعددة بين مستوى الإستجابة لمصادر المعلومات الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات	معامل الإنحدار الجزئي	قيمة T	معامل الإنحدار الجزئي	الترتيب التاثيري
-المؤهل الأكاديمي.	١٥,٩١٤	*٢,٤٩٣	٠,١٥٣	الثالث
-عدد المفردات الإرشادية الأكاديمية.	٧,٠١١	**٢,٦٣٧	٠,١٥١	الرابع
-الخبرة بالعمل المزرعي.	٠,٦٤١	*٢,٤٩٤	٠,١١٤	الخامس
-دافعية استخدام مصادر المعلومات.	٢,٨٠٦	**٥,١٨٣	٠,٢٧٨	الثاني
-القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية.	٢,٥٣١	**٧,١٦٧	٠,٣٩١	الأول

$$F = 72,824 **$$

$$R^2 = 0,653$$

*مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)

** مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١)

وتشير البيانات الواردة بالجدول إلى أن المتغيرات المستقلة الخمس وهي: متغير القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات الزراعية بين الزراع، ومتغير الدافعية نحو استخدام مصادر المعلومات الزراعية، ومتغير المؤهل الأكاديمي، ومتغير عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية، ومتغير الخبرة بالعمل المزرعي مجتمعة تفسر حوالي ٦٥% من التباين الحادث في مستوى إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية، وهي نسبة كبيرة تشير إلى إسهام المتغيرات المدروسة إسهاماً قوياً في تفسير التباين في مستوى الإستجابة لمصادر المعلومات الزراعية.

تحقيق الفرض البحثي الثاني: في ضوء نتائج التحليل الارتباطي البسيط والإنحداري الخطي المتعدد فإنه يرفض الفرض الإحصائي في صورته الصفرية ويقبل الفرض الأصلي بعد تعديله في صورته التالية "يتأثر مستوى إستجابة المرشدين الزراعيين المبحوثين بصورة مجتمعة دالة إحصائياً بكل من المتغيرات التالية: المؤهل الأكاديمي، عدد المقررات الإرشادية الأكاديمية، الخبرة بالعمل المزرعي، مستوى دافعية استخدام مصادر المعلومات الزراعية، القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية.

المآل البحثي

أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تشكيل سلوك إستجابة المرشدين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية يتحدد وفقاً للتكليفات الإرشادية المهنية، وتعتبر القدرة على نشر وتطبيق المستحدثات المزرعية بين الزراع هي المؤشر المهني الأساسي المعبر عن إنجاز تلك المهام والتكليفات. كما أن العوامل النفسية والتأهيلية الأكاديمية والتخصصية والخبرة في المجال الزراعي تعتبر عوامل هامة في تشكيل إستجابة المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية. بالإضافة إلى مدى إتاحة مصادر المعلومات المختلفة للمرشدين الزراعيين، والجهد المبذول للوصول إلى هذه المصادر، والقدرة التنافسية والتميز لكلاً من المرشدين الزراعيين ومصادر المعلومات الزراعية، والخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين. وأبانت النتائج ضرورة الإهتمام بمصادر المعلومات الزراعية المطبوعة لما لها من إستجابة عالية لدى المرشدين الزراعيين، وإتضح أن هناك ضرورة للتنسيق بين الجهات البحثية والإرشادية.

وتعكس النتائج البحثية ضعف العلاقة بين المؤسسات البحثية والتعليمية والمصادر التجارية وبين الجهاز الإرشادي، كما تبرز النتائج أهمية تدريب الكوادر الإرشادية على استخدام المصادر الإلكترونية نظراً لأهميتها في التواصل مع معطيات عالمنا المعاصر الذي تميزه الإستخدامات غير المسبوقة للحاسبات الآلية وتطبيقاتها في طلب المعلومات مع السرعة في الحصول عليها في الوقت الملائم وفي المكان المناسب لطرفي الإتصال (المرسل والمستقبل)، بما يفيد في تطوير وزيادة فعالية عملية الإتصال الإرشادي، بما ينعكس إيجابياً على تدعيم قدرات المرشدين الزراعيين في ظل آليات نظام السوق الحر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البهنساوي، أحمد حسين يوسف وعلى، عادل عبد السميع وعبد الغني، كريم حسن. ٢٠٠٧. معارف المرشدين الزراعيين المتعلقة بالزراعة العضوية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية. مجلة العلوم الزراعية. جامعة

- المنصورة. مجلد ٣٢ العدد ٥ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ١٩٤.
- الدهراوي، كمال الدين محمد. ٢٠٠٠. نظم المعلومات المحاسبية. الدار الجامعية للطباعة والنشر. الإسكندرية: ١٦.
- الديب، صفاء أحمد فهيم البنداري. ٢٠٠٩. كفاءة استخدام زراع القمح والمرشدين الزراعيين لنظام خبير القمح والإستفادة منه ببعض مراكز محافظة البحيرة. مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية. جامعة المنصورة. مجلد ٣٤. العدد ٧: ٧٦٠٣.
- أرمانبوس، أحلام أنيس. ٢٠٠٧. دراسة لمستوى الكفايات الأدائية اللازمة لإستخدام الوسائط التكنولوجية المعتمدة على الحاسب الآلي كمصدر لمعلومات المرشدين الزراعيين بمحافظة الإسماعيلية. المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع. مجلد ١١. العدد ١١ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ١٩٦.
- إسماعيل، عبد الخالق على. ٢٠٠٧. مستوى معارف المرشدين الزراعيين بممارسات إستخدام بعض الخصائص الحيوية الزراعية في تسميد محصولي الأرز وبنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. مجلد رقم ٨٥. العدد ٣ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ٢١٣.
- السيد، فؤاد البهي. ١٩٧٩. علم النفس الإحصائي وقياس العقل. دار الفكر العربي. القاهرة: ٢٩٤.
- الجميل، فاروق أحمد. ٢٠٠٣. تحليل مضمون صفحة مصر الخضراء صحيفة الأهرام في ضوء الخطة الخمسية الزراعية. رسالة دكتوراة. قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة القاهرة: ٥.
- الصفطي، محمد لطفي. ٢٠٠٤. مستوى أداء المرشدين للمهام والأنشطة الإرشادية الخاصة بتسويق محصول البصل في محافظة الغربية. مجلة العلوم الزراعية. جامعة المنصورة. مجلد ٢٩. العدد ٧ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ١١٣.
- الصفطي، محمد لطفي. ٢٠١٢. دور المرشدين الزراعيين في مجال تدوير المخلفات المزرعية بمحافظة الغربية- المجلة العلمية للإرشاد الزراعي. مجلد ١٦. العدد ٣: ٩٣-٩٤.
- الطواب، محمد. ٢٠٠٢. تقنية نظم تحليل المعلومات. رسالة ماجستير. كلية علوم إدارة الأعمال. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. المركز الإرشادي للتعليم عن بُعد: ٢١-٢٢.
- الطنوبي، محمد عمر. ١٩٩٥. المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي. منشأة المعارف. الإسكندرية: ٨٠-٨١.
- الفراجي، هادي أحمد و موسى عبد الكريم باسل. ٢٠٠٦. الأنشطة والمهارات التعليمية. الطبعة الأولى. دار كنوز للمعرفة والنشر. عمان: ٣٥.
- الفولي، محمد السيد سليمان، هشام محمد محمد العروسي وإبراهيم وحيد الطوخي. ٢٠٠٩. الأثر المعرفي لإستخدام القرص المدمج على معلومات العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمحافظة المنوفية المتعلقة بمرض إنفلونزا الطيور. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي المجلد ١٣ العدد ١: ٦١-٦٢.

- الفولي، محمد السيد سليمان، أحمد محمود محمد الكتاتني وأمل إسماعيل سعد. ٢٠١٠. المعارف المكتسبة للمرشدين الزراعيين جراء تعرضهم لمعلومات محملة على قرص مدمج متعلق بأنفلونزا الخنازير. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي. المجلد ١٤. العدد ٢: ١٠٢-١٠٣.
- برسوم، سامية حنا حنين، نفيسة أحمد حامد وأحمد إبراهيم بيومي. ٢٠٠٦. دراسة مستوى أداء المرشدين الزراعيين لمهامهم الوظيفية بمنطقة شمال الصعيد. مجلة جامعة الفيوم للبحوث الزراعية. مجلد ٢٠. العدد ١ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ١٧٦.
- خطاب، مجدي عبد الوهاب، محمد فتحي الشاذلي، شادية حسن فتحي وسمير عبد العظيم عثمان. ٢٠٠٥. الإتصال الفعال في العمل الإرشادي الزراعي. الإرشاد الزراعي. الطبعة الثانية. الإسكندرية: ٦٩.
- سجري، فاطمة أحمد، حمدي أنور رافع وعيد فهمي محمود. ٢٠١٢. إتجاهات المرشدين الزراعيين نحو إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل الإرشادي. مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي. مجلد ١٦. العدد ٣: ٢٩٩.
- سالم، حسن نبوي، زينب حسن حسن محمد وحنان كمال عبد الحليم. ٢٠٠٤. دراسة آراء المرشدين الزراعيين عن مجلة الإرشاد الزراعي في بعض محافظات جمهورية مصر العربية. المجلة العلمية لكلية الزراعة. جامعة القاهرة. المجلد ٥٥. العدد ٢ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ٩٨.
- شادي، سامي على المرسي. ٢٠٠٥. بعض المتغيرات المؤثرة على المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين بأساليب الإستفادة من المخلفات المزرعية بمحافظة الدقهلية. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. مجلد ٨٣. العدد ٤: ١٣٦.
- شري، فاطمة عبد السلام. ١٩٩٦. دافعية الإنجاز للمرشدين الزراعيين العاملين بمحافظة المنيا وسوهاج. المؤتمر الخامس للإقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية. جامعة المنصورة: ١١٨.
- شرشر، حسن على، مصطفى كمال حافظ وأحمد فؤاد حسن حلمي. ٢٠١٣. إستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته في العمل الإرشادي ببعض محافظات جمهورية مصر العربية. دراسة غير منشورة. معهد بحوث الإرشاد الزراعي: ٢٨.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد. ٢٠٠٠. سيبيولوجيا الإتصال والإعلام. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية: ٥٦.
- عبد الوهاب، محمد محمد السيد وسامي على المرسي شادي. ٢٠٠٥. كفاءة أداء المرشدين الزراعيين للزيارات الحقلية ببعض محافظات الدلتا. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. مجلد ٨٣. العدد ٢: ١٥١.
- عثمان، نعمات أحمد. ٢٠٠٠. مناقشة لبعض المفاهيم الأساسية للإتصال في الإتصال والإعلام "تكنولوجيا المعلومات". دار المعرفة الجامعية: ٤٠٦-٤١١.
- عصمت، محمد حسن. ١٩٩٦. دراسة العلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإتصالية والوظيفية والنفسية للمرشدين الزراعيين ومستواهم المعرفي كأسس إقامة الحقول الإرشادية في بعض قرى محافظة الغربية. مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية. مجلد ٤١. العدد ٢٣: ٢-١.
- عمر، أحمد محمد. ١٩٩٢. الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات التعليمية. القاهرة: ٢٠٤-٢١٥.

عيسوي، جمال إسماعيل والذهبي، أحمد محمد. ٢٠٠٥. مستوى معارف المرشدين الزراعيين بممارسات ترشيد استخدام مياة الري ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ. مجلة البحوث الزراعية جامعة طنطا. مجلد ٣١. العدد ٢ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨. فتحي، شادية حسن. ٢٠٠٩. التعليم المستمر ودوره في التنمية البشرية. الطبعة الأولى. منشأة المعارف. الإسكندرية: ١٠٩.

فريد، محمد أحمد، حمدي السيد انور رافع ومحمود محمد أبو عيش. ٢٠٠٤. إتصال المعرفة بالتوجيهات الإقتصادية المعاصرة في مصر لدى العاملين الإرشاديين الزراعيين بمحافظتي الدقهلية وسوهاج. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. المجلد ٨٢. العدد ٢: ٩٨٤.

فرج، صفوت. ١٩٨٠. التحليل العاملي في العلوم السلوكية. دار الفكر العربي: ٢٠٩-٢١٠.

محمد، حسن علي. ٢٠٠٦. تكنولوجيا الإتصال الحديثة. التطور والوظائف والتأثيرات. دار البيان للطباعة والنشر. القاهرة: ٢٤.

محمد، خديجة مصطفى. ٢٠٠٦. دافعية الإنجاز لدى المرشحات الزراعيات وعلاقتها ببعض المتغيرات في بعض محافظات جمهورية مصر العربية. المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع. مجلد ١٦. العدد ٦.

مكاوي، حسن عماد وليلى حسين السيد. ١٩٩٨. الإتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة: ٤٢-٤٣.

نجم، عماد الحسيني على، طه محمد الفيشاوي وسحر عبد الخالق محمد هيكل. ٢٠٠٧. مصادر المعلومات لأخصائي محصول القمح في مصر. المجلة المصرية للبحوث الزراعية. مجلد ٨٥. العدد ٣ في مستخلصات البحوث في مجال الإرشاد الزراعي (٢٠٠١-٢٠٠٨) الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ٢٠٠٨: ٣٩٤. نصار، سامي. ١٩٩٤. كتب جديدة. مجلة العلوم التربوية. مجلد ١. العدد ٢. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة: ١٢١-١٢٢.

هجرس، حسين على. ٢٠٠٦. دافعية الإنجاز والمتغيرات المؤثرة عليها لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ. مجلة البحوث الزراعية. جامعة طنطا. مجلد ٣٢. العدد ٤.

هلال، علي الدين. ١٩٩٤ التحولات العالمية المعاصرة. وأثرها على مستقبل التعليم في الوطن العربي. الندوة التربوية في إجتماع المجلس التنفيذي لإتحاد المعلمين العرب. القاهرة. ١٠ إلى ١٥ ديسمبر: ١٣-١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anderson, P. 1974. The Speaker and His Audience Dynamic Interpersonal Communication. 2nd Edition. Harper & Row Publishers. Ink. New York: 33.

Cherry, C. 1980. What is Communication? In Coner. Hawthorn Communication Studies London. Edward Arnold: 9.

- Rogers, E., and Shoemaker, F. F.**1971. Communication of Innovations- Across Cultural Approach. 2nd the free press. NY: 96-112.
- Schramm.W. Men,**1973. Messages and Media. A Look at Human Communication. N.Y. Harper & Row: 782.
- Wills Gordon.** 1978. "How To Communicate". McGraw-Hill Book Company (UK) Limited. England: 11.

An Analytical Study on Response to Agricultural Information Resources among Extension Agent in El-Behera Governorate

By

Mostafa Kamal Hafiz and Safaa A.F.E. Eldeeb

Agric. Extension and Rural Development Research Institute, ARC

Abstract

The main objective of this study is to analyze the response to agriculture information resources among extension personnel. Data were obtained by means of questionnaire filled out through personal interviews. The sample consisted of 192 extension personal. Statistical methods for analyzing of research data included: Percentage, arithmetic mean, standard deviation, analysis of variance, factors analysis, correlation coefficient and regression analysis. The most important results were:

- The response level to agricultural information resources was about 15.7% of the respondents was low, 67.7% had moderate level, while 17.2% had high level.
- The results revealed significant variance in responses to agricultural information resources, the most important resources were: extension leaders, extension publication, agriculture specialists, extension training, conferences, symposiums and innovators farmers.
- The factor analysis revealed four main factors to the response of agricultural information resources. These factors were:
 1. Academic, electronic and special commercial resources.
 2. Communication media, competition and traditional commercial resources.
 3. Training, research and special experiences resources.
 4. Publications of distance education media and social experiences resources.

These factors explained 59.616% of total variance of extension personal response to agriculture information resources.

There was significant relationship between response level and each of following variables: ability of applying new extension practices among the farmers, motivation for using agricultural information resources, education, number of extension courses and experience in agricultural work.